

اللغوية والحضارية وبيئتها الصحراوية حاجزا صاددا للمؤثرات فظلت محتفظة بعناصرها اللغوية الموهلة في القدم بخلاف سائر أخواتها التي لحقها التغيير في جوانب مختلفة. وهذا الوضع يؤدي إلى المحافظة الجنسية واللغوية؛ وتؤكد اللغة العربية تأبيداً تاماً هذا الحكم السابق(22)». وهو الأمر الذي حدا بالباحثين في اللغات السامية أن يفترضوا أن اللغة السامية الأم تشبه شبها كبيرا اللغة العربية، بل يذهب بعضهم إلى أنها أقرب اللغات للسامية إلى السامية الأم إن لم تكن هي السامية الأم. وتتميز الساميات الجنوبية بظواهر لغوية تباير بعض المغايرة اللغات الشمالية (23)؛ حيث تشكل جموع التكسير ظاهرة بارزة في العربية واللغة اليمنية واللغة الحبشية، فتميزت بها اللغات السامية الجنوبية (العربية واليمنية والحبشية) عن سواها من اللغات السامية الشمالية.